

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

دخل علي النبي A فقال يا أم هانئ هل عند شيء فقالت لا إلا كسيرات يابسات وخل فقال ما أقفر من آدم بيت فيه خل غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية . حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر أنه رأى رسول الله A يصلي في ثوب واحد مشتملا به صحيح ثابت رواه عن هشام جماعة 433 .

أبو الحكم سيار .

ومنهم المتعبد الصبار أبو الحكم سيار كان رباصا ذكارا ولباسا شكارا وقيل إن التصوف تكشر الظاهر وتكسر الباطن .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر حدثني أخي أبو الهذيل عن هشيم قال دخلنا على سيار أبي الحكم وهو يبكي فقلنا ما يبكيك قال ما أبكى العابدين من قبلي .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني شريح يعني ابن يونس ثنا خلف يعني ابن خليفة عن سيار قال الدنيا والآخرة يجتمعان في قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعاً له .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا سليمان بن داود القزاز ثنا علي بن الحسن ثنا عبداً بن المبارك قال كان سيار أبو الحكم ومالك بن دينار يحبان أن يلتقيا فقدم سيار البصرة وكان له ثياب حسان كان يلبسها أحياناً فلبس يوماً ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل على مالك وعليه وعلى أصحابه الصوف فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا وبقي هو ومالك وهو لا يعرفه فقال أيها الشيخ إنني لأرغب بك عن هذا اللباس فقال سيار أتضعني هذه عندك قال نعم قال فنعم الثوب ثوب يضع صاحبه عند الناس قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغا بك من الناس